

منظمة حقوقية: إخلاء زنازين بعض سجون مصر لعزل المعتقلين



الجمعة 5 يونيو 2020 10:06 م

قالت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات إن "هيئة مصلحة السجون أجرت تفتيشا على سجن طرة تحقيق وطرة استقبال بالقاهرة بعد أسبوع من وفاة أحد موظفي سجن طرة تحقيق سيد حجازي، وهو مسؤول صرف البونات، وتداول أنباء حول إصابة نحو 19 معتقلا بفيروس كورونا المستجد، حسبما أكد عدد من أهالي المعتقلين".

وأضافت التنسيقية، في بيان لها، الجمعة، أن "مصلحة السجون أخلت زنازين عنبر (ب) من رقم 1 إلى 6 بسجن طرة تحقيق وتحويلها لغرف عزل المصابين، كما أخلت زنازنة في عنبر (أ)، وسميت بغرفة الملاحظة، بالإضافة إلى إخلاء الغرف من رقم 10 إلى 18 بعنبر (ج) بسجن استقبال طرة".

وتابعت: "على الرغم من ظهور 8 حالات مصابة بفيروس كورونا في سجن تحقيق طرة و11 آخرين في سجن استقبال طرة، إلا أن أطباء السجن والضباط يتجاهلون المصابين ويتم تطبيهم ورعايتهم من قبل الأطباء المعتقلين خلال فترة التريض بدون أبسط أدوات الوقاية ما يعرضهم للإصابة وانتشار الوباء بين المعتقلين".

وأردفت: "يأتي ذلك تأكيدا لما نشرته التنسيقية المصرية للحقوق والحريات، الأسبوع الماضي، من أنباء حول انتشار أعراض مشابهة تماما لأعراض فيروس كورونا داخل سجن تحقيق طرة، من أهمها السخونة، وهمدان وخدر في الجسم، ورشح وصداع والتهاب في الحلق والأذن، وفقدان حاسة الشم، بالإضافة لوجود السعال عند بعض المعتقلين، في ظل تجاهل تام من قبل إدارة السجن فضلا عن الإهمال المتعمد بحقهم ومنع دخول الأدوية".

وطالبت التنسيقية المصرية للحقوق والحريات بـ "ضرورة إجراء مسح شامل للمخالطين من نزلاء وضباط وعاملي السجن دون استثناء، والإفراج عن السجناء تحت أي ضمانات أو تدابير احترازية حتى لا يتحول السجن إلى بؤرة لنشر الفيروس ويعرض حياة الآلاف للخطر".

بدوره، أشار فريق "نحن نسجل" الحقوقي إلى "زيادة معدل انتشار فيروس كورونا داخل سجن تحقيق طرة ليشمل الـ 4 عنابر كاملة، بعد ظهور أعراض مشابهة لأعراض فيروس كورونا على المعتقلين"، لافتا إلى أنه نشر بتاريخ 29 أيار/ مايو الماضي تحذير بانتشار الفيروس في عنبرين فقط داخل السجن □